Distr.
GENERAL

S/1999/1136
5 November 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



# مجلس الأمن

## رسالة مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عقب انقلاب ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ في بوروندي والأحداث المأساوية التي تلته، دعا مجلس الأمن إلى إنشاء وجود سياسي في البلد، كتدبير لبناء الثقة، بغية تسهيل إعادة الحكم الدستوري وتعزيز السلام والمصالحة. وبناء على ذلك، أنشئ مكتب الأمم المتحدة في بوروندي، في تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٣.

وكما أشرت في رسالتي المؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، والموجهة إلى مجلس الأمن (S/1998/1084)، فقد مكن مكتب بوروندي الأمم المتحدة من دعم عملية السلام، بأن قدم المساعدة للجهود الرامية إلى بناء المشاركة السياسية في الداخل، وهيأ بيئة مساعدة للأطراف، لكي تتفاوض بروح طيبة في أروشا.

وفي ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩، أبلغت مجلس الأمن بأن عملية السلام في بوروندي دخلت مرحلة حرجة، وأنني قررت من ثم رفع مستوى مكتب الأمم المتحدة في بوروندي بتعيين رئيس المكتب ممثلا خاصا لي في بوروندي (S/1999/425). وقد وافق مجلس الأمن على قراري (S/1999/426).

وكان يُتوقع أن تتمخض عملية السلام عن عقد اتفاق عام للسلام في أروشا بحلول نهاية عام ١٩٩٩. لكن يرجح فيما يبدو أن هذا لن يحدث، وأن جهود السلام ستستمر في عام ٢٠٠٠. وحالما يتحقق اتفاق سلام، سيتعين على مكتب الأمم المتحدة في بوروندي أن يضطلع بمسؤوليات إضافية في مرحلة بناء السلام خلال الفترة التي ستعقب انتهاء الصراع، بغرض المساعدة في ترسيخ السلام والأمن. وسيستدعي ذلك تقديم المساعدة في تنفيذ اتفاق السلام، وفي إنشاء مؤسسات جديدة، وسيستدعي أيضا تقديم الدعم لمختلف تدابير الإصلاح المتوخاة في الاتفاق.

ولهذه الأسباب، أعتزم تمديد فترة وجود الأمم المتحدة السياسي في بوروندي حتى نهاية كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٠.

وسيكون من دواعي امتناني أن تطلعوا أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي ع. عنان

-----